

اليوم ، أوبر مجرماً ليقتله . . ولكن لماذا لا يقتلها هي ؟ ! انه أعجز
من أن يفعل ذلك . . انه يحبها . . يهواها . . يريد لها خالصة له .
وتفتحت نفس أم نعيم ، سرها أنها غرست في نفس فردوس
القلق ، وزاد في سرورها تلك الأفكار التي راحت تتجمع في رأسها
حول فردوس وسويلم وعرفة ، ستجد قصة مثيرة تدور بها على
بيوت الجيران ، وضاعف من غببتها أن القصة تروى فضيحة
جنسية وهي تشتت كل حديث يقودها الى الجنس حتى تفرق
ميسه .

وانطلقت أم نعيم تتحدث وفردوس لا تفقه من حديثها شيئاً ،
كانت مشغولة بالتفكير فيما تفعله لتتخذ عرفة .

— ١٠ —

فاض قلق فردوس بعد أن تيقنت من أن حياة عرفة في خطر ،
لقد دفعت الغيرة الشيخ الى أن يكثرى رجلاً ليتخلص منه ، وراحت
الأفكار تتزاحم في رأسها . . كانت تقلب الرأي فيما تفعله لتتخذ
الفتى فقد عرّمت على ألا تقف مكتوفة اليدين .

دار بخلدها أن تجابه سويلم بأوهامها ، تقول له انه أجر
سرحان لبغتيال عرفة فلا يسعه الا أن بنهار أمام المفاجأة . سينكر
ما دبر ويخلص من التهمة ويعمل على تجريد مؤامرتة بعد انكشاف
أمره . ولكن ماذا يكون الموقف لو أخذته العزة وثار وحطمها فيما
يحطم ! ماذا لو القى في وجهها اتهاماته وطلقها وراح يوسع
الأرض ذاعة بما بينها وبين الفتى ؟ ! لا . ان محاولة الوقوف